الحياة محطات

محطاتٌ هي الحياة ، ما أن نصل إلى محطة منها ، حتى نفاجأ بأنفسنا على أعتاب المحطة التي تليها.

هذا هو حالنا نودع محطة الألم ، ونستقبل محطة النسيان.

وهل ضمدت رحلة منها آهات الزمان.

ندخل إلى الحياة ، من بوابة الأمل بألم وصراخ

ونخرج منها من بوابة الرجاء ؛ بمغفرة الله بنفس الطريقة.

إلا النفوس المطمئنة ، تكون حياتها كصفحة بيضاء نقية شفافة صافية.

وتخرج منها وقد أصبحت ملونة بجميع الألوان.

هي ماراثون يبدأ بالنشاط والأمل ؛ وينتهي بالعطش والتعب.

فمن يتدرب ويرسم خطة النجاح ؛ قد ينجح بتدابير الرحمن.

في وسط هذا كله أين نحن؟

أنحن ضحايا ، أم جناة، أم نحن الإثنين معا !

أسئلة تحتاج إلى أمل ؛ وعزيمة ؛ وكفاح ؛ ونية خالصة لوجه الله، لكي نحيا الحياة.

.....